ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Ahmed Dahham Ali

Ministry of Education / Directorate of Education of Salahuddin

Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid
University of Tikrit / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
ahmed.d.alli@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
the educational program
the associative approach
the acquisition of historical concepts

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	4 Jan 2023
Received in revised form	17 Aug 2023
Accepted	17 Aug 2023
Final Proofreading	18 Nov 2023
Available online	22 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Efficacy of Implementing an Educational Program Utilizing the Associative Approach for Enhancing Students' Acquisition of Historical Concepts in the Third Stage of the History Department.

A B S T R A C T

The objective of this study is to assess the efficacy of an educational program based on the associative method in facilitating the acquisition of historical ideas among students in the third stage of the history department. The researchers adhered to the protocols of both the descriptive method and the experimental technique.The experimental group, which studied the subject in the history of Islamic civilization according to the educational program, performed significantly better on the test for the acquisition of historical concepts compared to the control group, which studied the same subject according to the traditional program. The researchers ensured the validity and reliability of the test and employed various statistical methods, including the T-test for two independent samples, T-test for two correlated samples, Chi-square (Ka2), Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient equation. Based on the statistical analysis of the results, it can be concluded that the experimental group exhibited superior performance in acquiring historical concepts. The findings indicated that the experimental group exhibited more proficiency than the control group in the idea acquisition assessment.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.11.1.2023.17

فاعلية بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ

احمد دحام علي/ وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين
أ. د نضال مزاحم رشيد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ، اتبع الباحثان إجراءات المنهج الوصفيّ، واجراءات المنهج التجريبي واختار الباحثان قصدياً قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت ليمثل مجتمع بحثه، ثم اختار المرحلة الثالثة، وبالطريقة العشوائية اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية على وفق البرنامج التعليمي، بواقع(41) طالباً وطالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق البرنامج التقليدي، بواقع (41) طالباً وطالبة، فبلغت عينة البحث (82) طالباً وطالبة، أعدَّ الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية مكون بصورته النهائية من (33) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد وقد تحقق الباحث من صدقه وثباته، استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومربع كاي (كا^2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الفا كرونباخ)، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحثان تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم.

كلمات مفتاحية: –البرنامج التعليمي، المدخل الترابطي، اكتساب المفاهيم التاريخية

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

اخذ تدريس مادة التاريخ حيزا كبيرا عند القائمين على العملية التربوية ومن خلال ممارسة الباحثان لمهنة التدريس في مجال التربية وملاحظته للمشكلات في تدريس مختلف المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ التي تتناول قضايا ومسائل بشرية واجتماعية وتحتاج إلى عقول البشر للتفاعل معها والاحساس بها، وعلى الرغم من هذه التأكيدات يوجد كثير من المدرسين لا يدركون هذه المشكلة التربوية كما لا يدركون طرائق واساليب تدريس مادة التاريخ المتبعة من قبلهم والتي جعلت اغلب الطلبة ينظرون إلى هذه المادة الدراسية على انها مادة للحفظ ويحاولون استرجاع ما تم حفظه في الاختبارات وهذا يتناقض ويتقاطع مع الاسس التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة تنمية مهارات الطلبة ناهيك عن ان ضعف استعمال النشاطات المصاحبة أو انعدامها في غالبية الاحيان يجعل من درس التاريخ درسا مملا للطلبة واذا ما اخذنا بالحسبان ان هذه المادة تدرس حوادث تاريخية تمتاز بالبعد الزماني عن الطلبة وحياتهم اليومية فاصبح لزاماً على المدرسين اتباع اساليب وطرائق تدريسية تقرب هذا البعد الزماني وتضفي على هذه المادة نوعا من الحيوية والحداثة والجدة وتسمح للطلبة المشاركة في الدرس والاسهام فيه وتمنحهم الحرية في ابداء الراي وتعودهم على مهارة القراءة الفاحصة وتقبل الراي الاخر والتسامح الفكري وتحمل المسؤولية.

ومن خبرة الباحثين في مجال التدريس لاحظ ان مدرسي مادة التاريخ يعززون من خلال تدريسهم النظرة لهذه المادة على انها للحفظ والاستظهار بسبب عدم اطلاع اكثرهم على النماذج التعليمية الحديثة لتدريسها، أو تخوف بعضهم من الخوض فيها لعدم وجود التشجيع من التدريسيين أو الادارة أو المشرفين، وفي كلتا الحالتين فان النتيجة هي الضعف في مستوى الطلبة ولا سيما في اكتسابه للمفاهيم التاريخية وتنمية التفكير لدى الطلبة خاصة بعد التوسع المعرفي الهائل الذي شهدته العلوم الاجتماعية حيث اصبح من الصعب على المناهج الدراسية ان تضم هذا الكم الهائل من المعلومات وهذا بحسب راي الباحثان السبب الذي حدا بالتربويين إلى تفادي هذه المشكلة بالسعي إلى التركيز على ما هو مهم من اساسيات المعرفة بشكل منظم والاخذ بفكرة المفاهيم وتعلمها لأنها تشكل احد العناصر التي تكون الاطار الفكري لموضوع ما من جهة ولزيادة القدرة لدى المتعلم على التعلم الذاتي من جهة اخرى عن طريق تنظيم المعرفة وتيسيرها.**ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة البحث في السؤال كالآتي ما فاعلية بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ؟**

ثانياً: أهمية البحث

يعد التعليم أحد الميادين التي ترفع في كفاية المتعلم الذي يعين على زيادة الإنتاج كما يعرف بأنه العملية المنظمة التي يمارسها المدرس بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف الى الطلبة لأنهم هم بحاجة الى تلك المعارف ويرغب في إيصالها إليهم لأنه يرى انهم بحاجة اليها فيما يمارس تلك العملية بطريقة منظمة ناتج تلك العملية هو التعليم (العفون واخرون،2011: 20)

التأريخ أحد المواد الاجتماعية المهمة التي أخذت جميع الأمم تعتني بدراسته عناية كبيرة، لما له من أثر في تثقيف الناشئة والمتعلمين، وله الأهمية الكبرى في حياة الأمم فهو السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها، وهو القاعدة للماضي وأساس المستقبل، وهو هوية الأمة التي تميزها من غيرها من الأمم ، وان دراسة التأريخ تساعد على تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وتجنب الرذائل ، فهو أصلح الدراسات ليتعلم الإنسان الفضائل الخاصة والعامة وان المادة التاريخية من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل إذ إنها سجل حياة الأمم والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها(حميدة وآخرون،2000: 55)

وان هذه المادة لها طبيعتها وأهدافها الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف تنمية الروح الوطنية البناءة، والاعتزاز بالوطن، وفهم وتفسيره الحاضر وتنمية التفكير ومهاراته وإدراك حقيقة التغيير، والتطور الاجتماعي، وتوضيح الاتجاهات المستقبلية وفهم وتقدير العصور الماضية بإحداثها وشعور بها وتقديرها، واكتساب القدرة على تقسيم النصوص التاريخية ونقدها وتعلم طريقة البحث(الأمين،1990: 70).

لذلك أصبحت الفكرة الرئيسة في التعلم تركز أساساً على المفاهيم لما لها من قيمة تربوية عالية في انتقال أثر التعلم وتساعد على التنبؤ وتوضح الظواهر الطبيعية والبشرية فضلاً عن أنها تشكل احد العناصر التي تكون الإطار الفكري لموضوع ما، وان عملية اكتسابها يعد من أبرز الأهداف في مراحل التعليم المختلفة(اليوسف،1986: 2)، فيرى (Banks) ان التعلم باستعمال المفاهيم يعد جزءاً أساسياً من عمليات تفكير، ولاسيما التعلم الذاتي يركز الانتباه على العلاقة بين الحقائق والمفاهيم ضمن أطار مفاهيمي يجعله أكثر فاعلية (Banks , 1977 P,85).

ولما كانت المفاهيم على أساس فهم العلم وتطوره، لذلك يمكن عدها قوة دافعة للمتعلمين في اكتساب المزيد من المفاهيم الجديد، إذ إن فهم المفهوم واكتسابه يقود إلى فهم مفهوم آخر جديد، من هنا أصبح اكتساب المفاهيم من الأهداف العامة التي تسعى التربية لتحقيقها من خلال تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية كافة(سعادة ويوسف،1988: 91)

وذلك لان التعلم والتفكير والعمل تسند على المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتثريها، وتسهل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين على نحو سريع وفعال (نزال ،2001: 37)

ونتيجة للتطورات التي ظهرت في هذا العصر حتى أطلق عليه عصر المعلومات وهذه التسمية نتجت عن الاهتمام الذي توليه الدول المتقدمة لتقنية المعلومات إذ نجد أنها قد وظفتها بنحوٍ واسع في العملية التعليمية التعلمية؛ لذلك فقد أوصت الكثير من المؤتمرات إلى بناء برامج تعليمية تستند في بنائها على هذه التقنية التي تتيح للطلبة في كل مستويات التعليم الافادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في رفع مستواهم واكتساب المعارف والمهارات التي تتفق مع طبيعة العصر الذي يعيشه.

ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عقد في المملكة الأردنية الهاشمية للفترة من (10 /31) الى (2/11) لسنة (2000) الذي أوصى بوضع برامج تعليمية موسعة تنهض بالواقع التعليمي انطلاقًا من التوجهات الحديثة وأن تساعد البرامج المدرس على تنمية التفكير عند الطلبة ليتمكنوا من مواكبة المجتمعات المتطورة، وكذلك مؤتمر هافانا للتعليم العالي –اليونسكو(2012) والذي أكد وجوب اتخاذ مواقف استباقية إزاء تحليل مجالات العمل وأشكاله الناشئة.

تأسيسًا على ما تقدم فأننا نجد ان التربية الحديثة اعطت اهمية كبيرة للبرامج التدريسية، وذلك لما لها من اهمية كبيرة في ترجمة اهدافها وترجمة اهداف المنهج الى مفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم ويتوقف عليها نجاح المدرس او فشله في عمله (رزوقي،2005: 17).

لقد ظهرت حاجة ملحة إلى اعتماد الأنماط غير التقليدية للتعليم، ورفع مستوى التفكير عند الطلبة وإتباع اتجاهات حديثة في التدريس، لمواكبة الحداثة والتطور الحاصل في جميع مجالات المجتمع بما فيها التدريس وذلك نتيجة تأثر العملية التعليمية في العقود الأخيرة من القرن السابق والسنوات الأولى من القرن الحالي بالثورات التكنولوجية والمعرفية(عيادات،2014: 277).

يرى الباحثان أنّ تعليم الطلبة مهارات عالية المستوى مثل التفكير السابر، يعني إشغالهم بمهارات تعليمية مدى الحياة، وهذا بدوره يوفر عليهم مهارات معرفية للتعلم المنتج في المستقبل تساعدهم على الإلمام بالمواد التعليمية التي يصعب عليهم حلّها إلاّ بالتفكير.

إنَّ أحد الأهداف الرئيسة للدراسات التربوية هو تنمية التفكير عند الطلبة ومساعدتهم وتعليمهم على كيفية التفكير، فهو تأليف الأفكار والمعلومات وتنظيمها بطريقة ما، والخبرة في إعادة ترتيبها منطقيًا، ويتخذ أشكالًا متعددة، فالتفكير في استرجاع خبرة الماضي يختلف عن التفكير في التخطيط للمستقبل ويمكن القول إنّ هناك أشكالًا متنوعة للتفكير (السامرائيّ وآخرون،2000: 196)

وتعد المرحلة الجامعة اهم المراحل التعليمية، فهي قمة الهرم التعليمي، تهدف الى إعداد الافراد بصورة موجهة للحياة، وتوفير قوة عاملة ومؤهلة لقيادة المجتمع فيما بعد، من طريق الاهتمام بالعنصر البشري واعداده نفسيًا واجتماعيًا، وهذه من اهداف المؤسسة الجامعية، كما انها من اساسيات الاهداف التربوية المتوخى تحقيقها في المؤسسات التربوية الجامعية (عبيدات،2010: 259)

ثالثاً: هدفا البحث: –

يهدف البحث الحالي التعرف على: –

1. فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ.

رابعاً: فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية: –لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي يدرسون على وفق البرنامج التعليمي القائم على المدخل الترابطي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي يدرسون بالبرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ:

1- **الحد البشري:** طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية.

2- **الحد المكاني:** جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ.

3- **الحد الزماني:** الفصل الاول من العام الدراسي 2022 ـ 2023.

4- **الحد المعرفي:** المفردات المقرر تدريسها في مادة (دراسات **في تاريخ الحضارة العربية)** لطلبة المرحلة الثالثة.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. **المدخل الترابطي:** –: بانها "نظرية تقوم على قدرة الفرد للوصول بنفسه الى مصادر المعرفة المتنوعة الفوضوية في أي مكان وبنفس الزمان وتحويلها الى معرفة منظمة من خلال ترابطات شبكية ذات عقد ووصلات في الدماغ تهدف الوصول الى تعلم متطور فعال (عبيدة،2013 : 397)
2. **الاكتساب** بانه: عملية ممارسة شيء ما ,وتؤدي هذه الممارسة إلى تنمية الأثر الناتج عن الحدث في الجهاز العصبي للكائن الحي(منسي،1996: 54)
3. **المفاهيم التاريخية** بانه:" نستدل من معناه على الخصائص المشتركة التي تربط مجموعة من المواقف أو الإحداث التي تتصف بالتغير والتطور، لأن المفهومات تنمو طالما أن المتعلم ينضج وتتكون لديه الخبرات التي تهيؤ الفرصة لاتساع المفهوم وإنمائه (إبراهيم،1987: 78)

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية: –

المحور الاول: المدخل الترابطي: سمي المدخل(الترابطي)لأنه يقوم على اساس ترابط الافكار وعلى فرضية، ان المعرفة موجودة في العالم وليس في راس الفرد بشكل مجرد وبشكل عام، وهي نظرية النشاط والادراك الموزع، في تخصصات قائمة على نموذج الترابط لأنه تعد ان المعرفة تتواجد في داخل نظم يتم التوصل اليها من خلال افراد يشاركون في انشطة ما، ولقد اطلق عليها اسم نظرية (التعلم في العصر الرقمي) بسبب الطريقة التي استخدمت لشرح تأثير التكنولوجيا على معيشة الناس وكيفية تواصلهم وطريقة تعلمهم وفي عام 2008 بدأ(واونز وسيمنز) تدريس مساق أسمياه الترابطية والمعارف المترابطة والذي علم الترابطية كمضمون للمساق وبنفس الوقت اعتمد الترابطية كأسلوب تدريسي (سيد،2019: 43)

مميزات المدخل الترابطي: – إن المدخل الترابطي هي انعكاس لطبيعية التطور المتسارع للعالم، وتصلح أن تكون أفضل نظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية وذلك للميزات الآتية:

1. تعزز المتعلم بالمعرفة والإدراك المكتسب من طريق آراء مختلفة لتعلم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة.
2. الكمية الهائلة من البينات المتوفرة لا يسع المتعلم معرفة كل ما هو مطلوب، فمن المستحيل تجربة كل الأشياء لأخذ الخبرة منها وذلك بتطبيق المدخل الترابطي
3. يستطيع المتعلم التعلم من طريق مشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة التعلم الإلكتروني.

4. تفسير التعلم بتطبيق نظريات التعلم الاعتيادية في عصر التكنولوجيا الرقمية محدود للغاية ولقد اقترح الباحثون أن يحل المدخل الترابطي الجديدة محل النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية في عصر التطور الرقمي، ومع ذلك لا تزال نظريات التعلم السلوكية المعرفية والبنائية لها توجهات قيمة للتصميم والاستخدام في بيئة التعلم الرقمي (جاسم ومروه، 2019: 66-67).

المحور الثاني المفاهيم التاريخية:

خصائص المفاهيم التاريخية

للمفهوم التاريخي خصائص مشتركة للأحداث والمواقف والحقائق، ويتصف بالتمييز والرمزية والتعميم، ويمكن اجمال تلك الخصائص بما يلي:

- المفهوم التاريخي قد يكون مرتبط بقواعد افتراضية انفصالية، فمفهوم النظام الاقتصادي لاي دولة في اي فترة زمنية، مقترن بالزراعة والصناعة والتجارة والصيد والضرائب...، ومفهوم الصليبيين يرتبط بقاعدة انفصالية قد يكونوا امراء اوفرسان اونجاربين او ملوك اوربا، والسلاح مرتبط بقاعدة انفصالية فالدبابة سلاح، والطائرة سلاح، والسيف سلاح، والقنبلة سلاح...
- قد تكون المفاهيم وصفية اورقمية، وصفية كمفهوم الدكتاتورية، وقيمية كفهوم العبودية والحرية.
- المفهوم التاريخي مدرك، ووجود الذهني عقلي مجرد اي ليس له حقيقة مستقلة عن تصور العقل البشري، لأنه يتناول الصنف العام الغير قائم في عالم الواقع، وانما يوجد افراد اوعينات اونماذج تدل عليه اوتعادله، وهذا ترتبط مع بعضها بخصائص وصفات مشتركة ليكون المفهوم ممثلاً لهذه العينات او النماذج اوالافراد.
- المفاهيم التاريخية دائماً في حالة مد وجزر وتتغير وتنمو وتتسع وتضيق وتزداد حسب الخبرات والاكتشافات والاحداث التاريخية المتسارعة، وحسب العصر التاريخي الذي تكون فيه، فمفهوم سلاح يختلف من عصر الى اخر بل يختلف في نفس العصر التاريخي بفارق سنوات معدودة او بفارق المكان.
- المفهوم التاريخي قد يكون اسم ذات معنى، واسم الذات يشكل عام محسوس اقل تجريد كمفهوم الخليفة والاسطول والسيف، واسم المعنى اكثر تجريداً كالديمقراطية والعدالة والنظام الاقتصادي، وتعرف جميعها بالأسماء الكلية. (ابراهيم،2013: 79-80).

ثانياً: دراسات سابقة: -

جدول (1) دراسات تناولت المدخل التربطي

أسم الباحث	المعارك 2012
هدف الدراسة	أثر استخدام نموذج التعلم الاتصالي على التحصيل العلمي لطلبة الصف الثالث ثانوي في مقرر الحاسب الآلي
المكان	السعودية
العينة	59
الأدوات	اختبار تحصيلي
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي
النتائج	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عد مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة الأولى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة الثانية في الاختبار البعدي لمستوى التحصيل العلمي لطلاب الثالث الثانوي في مادة الحاسب الآلي
أسم الباحث	عبيدة 2013
هدف الدراسة	بناء برنامج إثرائي في ضوء النظرية الترابطية لبناء عادات التميز في الرياضيات لدى الفائقين والموهبين
المكان	السعودية
العينة	33
الأدوات	مقياس عادات التميز في الرياضيات
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين
النتائج	وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات التميز بصفة عامة ومحاورها كل على حدة لصالح التطبيق البعدي

جدول (2) دراسات تناولت المفاهيم التاريخية

أسم الباحث	العبادي 2002
هدف الدراسة	أثر استعمال دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو

	المادة لطالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة
المكان	العراق
العينة	(94) طالبة
الأدوات	الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التاريخ على وفق مقياس ليكرت
الوسائل الإحصائية	مربع كاي والتباين الاحادي والاختبار التائي (T-test
النتائج	فاعلية دورة التعلم في إكتساب المفاهيم على الطريقة التقليدية. فاعلية الطريقة التقليدية في تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ على دورة التعلم وخرائط المفاهيم
أسم الباحث	مصطفى2004
هدف الدراسة	أثر إنموذج جانيه في إكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
المكان	العراق
العينة	60طالبة
الأدوات	اختبار تحصيلي
الوسائل الإحصائية	الوسائل الإحصائية المتمثلة في مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-test)
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في احتبار اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث:

1- المنهج الوصفي: لتحقيق هدف البحث الاول وهو التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة المرحلة الثالثة، فان اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، والذي يعد المنهج الملائم لإجراء هذا البحث، فهو استقصاء عن الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، وبين ظواهر

تعليمية وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية اجتماعية اخرى (الزوبعي والفتاح،1981: 55).

2- **المنهج التجريبي:** ولما كان هدف البحث فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في تنمية التفكير السابر عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ، فلا بد من ان يتم اختيار هذا المنهج لتحقيق هدف البحث الثاني لذلك يعد المنهج التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، اي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (داوود وانور،1990: 250)، وينبغي للباحث قبل اي دراسة اختيار تصميم تجريبي ملائم لاختيار صحة النتائج المستنبطة من فروضه (فان دالين،1993: 391).

ثانياً: اجراءات البحث تشمل اجراءات البحث: بناء البرنامج، وتطبيق البرنامج.

1. **اجراءات بناء البرنامج التعليمي:** بعد تحديد مهارات التفكير السابر التي تعد اكثر ملاءمة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ، سيتم بناء البرنامج من خلال المرور بثلاثة مراحل هي: التحليل، والتركيب، والتقويم، وقبل ان يدخل الباحثان بتفاصيل هذا المراحل لابدّ من تحديد مجموعة من الامور، وهي مبررات البرنامج، والاسس التي اعتمد عليها الباحثان لبنائه، ثم توضيح معايير بناء البرنامج..

1- **تحليل خصائص الطلبة:** انّ تحديد الخصائص المتعلقة بالطلبة لها تأثير كبير في تحديد الاهداف والمستوى الذي نبدأ به البحث، ومن ثم فهو أمر لابدّ منه في التخطيط للبرامج التعليمية ككل (كمب،1985: 23)، وتم اعداد هذا البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التفكير السابر عند اقسام التاريخ لكليات التربية للعلوم الانسانية في مادة دراسات في تاريخ الحضارة العربية.

2- **تحليل البيئة الصفية:** تم حصر الامكانات والمصادر المتاحة في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة تكريت (ككلية لتطبيق التجربة)، وكذلك المعوقات التي تعوق تدريس هذا البرنامج، وهي على ما يأتي:

3- **الخبرات السابقة للطلبة:** انّ الخبرات السابقة للطلبة هي مجموعة من المهارات والمعارف التي اكتسبها الطلبة في اثناء مرورهم بعدد من المواقف في مجالات مختلفة، وعلى وفق ذلك تنمو عند الطلبة القدرة على التعميم، وبهذا فأن خبرة الطلبة السابقة قد تؤدي الى زيادة قدرتهم في حل المواقف الجديدة التي تواجههم اعتماداً على خبراتهم السابقة (frandsen , 1967 , p : 40) ، وان السيطرة على خبراتهم السابقة يكون من طريق تطبيق الاختبار القبلي لمجموعتي البحث.

4- **مرحلة: التقويم** يعد التقويم جزئاً رئيساً في تصميم البرامج التدريسية وفي اثناء السير في عملية التدريس والتدريب، وهو العملية التي يؤديها التدريسي محاولة منه لاتخاذ الحكم اللازم على مدى

التقدم في البرنامج وتحقيق الاهداف المرجوة فيه، وهو ايضاً عملية تشخيص وعلاج ووقاية (جامل،2000: 169)

وبذلك يلاحظ أن عملية التقويم هي عملية شاملة تتناول نواحي عدة من المتغير المراد تقويمه، وليس من الضروري ان تكون طرائق التقويم موضوعية خاضعة للقياس الموضوعي المباشر، بل يلاحظ ان التقويم يستعمل طرائق ومعايير خاصة للتقويم (الغريب،1985: 5).

وتعدّ عملية التقويم ذات اهمية لأي برنامج تعليمي، وعليه اعتمد الباحثان على نوعين من التقويم:

- ❖ التقويم البنائي: يتم هذا النوع من التقويم في اثناء العملية التعليمية أي في اثناء تطبيق البرنامج التعليمي.
- ❖ التقويم النهائي (الختامي): يتم هذا التقويم بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي أي في نهاية التجربة، ويرجع ذلك للتعرف على مدى التقدم والتحسن في المستوى التعليمي للطلبة بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

التغذية الراجعة للبرنامج التعليمي: ان اعلام الطلبة بنتيجة تعلمهم سواء أكانت هذه النتيجة ايجابية أم سلبية، يسمى بالتغذية الراجعة، وبمعنى اخر اتاحة الفرصة للطلبة ليعرفوا مدى صحة اجوبتهم عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منهم معالجتها صحيحاً كان أو خاطئاً (الحيلة،1999: 285) اعتمد الباحثان على التغذية الراجعة عند تنفيذ برنامجه التعليمي وتنفيذه، علماً ان هنالك اساليب متعددة للحصول على التغذية الراجعة منها: مشاهدة حل تدريبات الطلبة والانشطة الموجودة في نهاية دروس تنمية مهارات التفكير السابر، كذلك يمكن ان تكون عملية التغذية الراجعة بملاحظة وجود الطلبة وحركاتهم، واسئلة التدريسي، وان عملية التغذية الراجعة في البرنامج التعليمي مستمرة طول الدرس وكذلك مستمرة في تنفيذ البرنامج حتى النهاية

اجراءات التثبت من صدق البرنامج: يعد تصميم البرنامج التعليمي والتحقق من صدقه وصورته الاولية تم عرضه على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس التاريخ ملحق (3)، بهدف استخراج صدق المحكمين للبرنامج التعليمي، ولإبداء أرائهم في ما يأتي:

- ❖ ملائمة البرنامج لهدفي البحث.
- ❖ ملائمة تنظيم المحتوى التعليمي لمادة الدرس.
- ❖ ملاءمة الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج التعليمي.
- ❖ اتاحة المجال امامهم لا ضافة ما هو ملائم للبرنامج.

وقد اجمع الخبراء بنسبة 100 % على الموافقة على جميع محتويات البرنامج، وملحق (18) يوضح الصيغة النهائية للبرنامج

1- **اجراءات تطبيق التجربة** اتبع الباحثان الاجراءات اللازمة لتطبيق التجربة منها التصميم التجريبي ومجتمع البحث واختيار عينه البحث وضبط المتغيرات الدخيلة واداة البحث وتطبيق التجربة واخيراً الوسائل الاحصائية المستعملة وسيتم توضيح ذلك بالتفصيل كما يأتي:

1-1. **التصميم التجريبي:** التصميم التجريبي هو الاسلوب الامثل عند دراسة الظواهر الانسانية عامة، وكلما كان التصميم محكم ومناسباً للظواهر المراد دراستها نجح منهج التجريبي للظاهرة وتأويلها، لذلك هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (داود وانور،1990: 250) والتصميم التربية لاي بحث يتوقف على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث وعلى ظروف العينة المختارة، ومن المعروف ان التربية بحكم طبيعة حكم الظواهر التي تعالجها لم تصل الى تصميم تجريبي بلغ حد الكمال في الضبط (الزوبعي ومحمد،1981: 102)، وتحقيقاً لهدفي البحث الحالي والتحقق من فرضياته، تم اختيار واحد من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، ذات التطبيقين القبلي والبعدي، ليتم التأكد من مدى التنمية التي يمكن ان يحدثها البرنامج التعليمي، وشكل (3) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	البرنامج التعليمي	اكتساب المفاهيم التاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث من اعداد الباحثان

1-2. **مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث بانه جميع الافراد أو الاشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (ابو علام،2007: 160)، وانه جميع الافراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث(الصيرفي،2002: 185)

ومن متطلبات البحث الحالي تحديد مجتمع البحث الكلي وقد شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية، والبالغ عددهم (82) طالباً وطالبة.

1-3. **اختيار عينة البحث:**

تعرف العينة بانها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحثان لاجراء دراسته عليها، على وفق قواعد لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم الاختيار بسبب صعوبة اجرائها على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية. (داود وانور،1990: 97). لهذا عمد الباحثان الى اختيار عينه ممثلة

بخصائصها خصائص المجتمع الاصلي، اذا اختار الباحثان كلية التربية للعلوم الانسانية جامعه تكريت، وكان اختيار بنحو قصدي، علماً ان الكلية تحوي على قسم التاريخ المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2022-2023) ، ويضم شعبتين (أ و (ب) اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، واختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة لتدرس بالطريقة المتبعة ، وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (41) طالباً وطالبة، اما المجموعة الضابطة فكان عددها (41) طالباً وطالبة

ثالثًا. تكافؤ طلبة مجموعتي البحث: حرص الباحثان وقبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث احصائيًا في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وفيما يأتي تبيان لعمليات التكافؤ:

1. **العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور.** حصل الباحثان اعمار طلبة مجموعتي البحث من الطلبة أنفسهم وذلك من طريق استمارة ملحق (2) التي قد وزعها عليهم، إذ بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (269,95) شهرًا، وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة(269,76) شهرًا وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعيّنتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلبة مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أنّه لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في مُتغير العمر، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,22) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) بدرجة حرية(80) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على أنّ المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في الأعمار الزمنية للطلبة وحسب الجنس، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينين مستقلتين لأعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبًا بالشهور

العينة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
العينة ككل	التجريبية	41	269,95	4,09	0,22	1,98	80	غير دال احصائياً
	الضابطة	41	269,76	3,93				

2.تكافؤ الجنس: – حصل الباحثان على اعداد طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من قسم العلوم التربوية والنفسية اذ بلغ عدد الذكور للمجموعة التجريبية (21) طالب و(21) طالب للمجموعة الضابطة، اما اناث المجموعة التجريبية بلغ (20) طالبة واناث المجموعة الضابطة (20) طالبة وبإستعمال مربع كاي (كا2)، بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,00) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (3,84)، وهذا يدل على ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيمتا مربع كاي (كا2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لمجموعتي البحث في متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	ذكور	اناث	قيمتا مربع كاي (كا2)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	41	21	20	0,00	3,84	1	غير دالة إحصائياً
الضابطة	41	21	20				

ضبط المتغيرات الدخيلة: يتميز العمل التجريبي علمياً بان يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة ليس امراً هيناً، اذ لا يتمثل فقط في سيطرة الباحثان على متغير واثره في متغير اخر وانما يتمثل في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على متغيرات اخرى قد تؤثر في المتغير التابع (الزوبعي واخرون،1981: 90).

وفضلاً عما تقدم من اجراءات التكافؤ السابقة، حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (الداخلية والخارجية) التي يعتقد انها قد تؤثر في دقة التجربة وسلامة اجراءاتها ونتائجها وكما ياتي:

1- **الاندثار التجريبي:** ولم تتعرض التجربة الى مثل هذه الحالات، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.

2- **الحوادث المصاحبة:** يقصد بالحوادث المصاحبة، الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة: الكوارث، والفيضانات، والاعاصير والحوادث الاخرى والحروب والاضطرابات مما يعرقل سير التجربة ولم تتعرض التجربة الى مثل هذا أو أي ظرف طاريء أو حادث يذكر.

3- **العمليات المتعلقة بالنضج:** ولم يكن لهذه العمليات اثراً في البحث.

4- اداة البحث: استعمل الباحثان اداة لقياس مقياس التفكير السابر لطلبة الصف الثالث قسم التاريخ لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت، اذ أعدّ الباحثان الاداة وهي عبارة عن اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية مكون من(33) فقرة.

5- الفروق الفردية في اختبار المجموعتين: حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل عن طريق اجراء عمليات التكافؤ الاحصائي في عدد من المتغيرات، بين طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

اداتا البحث: اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية اختار الباحثان اختبار الاختيار من متعدد لأنه احد الأختبارات الموضوعية التي تتصف بالموضوعية والشمولية فضلاً عن انها اكثرها ثباتاً في احكامها واكثرها شيوعاً واستعمالاً في مراحل الدراسية كافة وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (33) فقرة

4-1. الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية ببرنامج spss.

الفصل الرابع عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاَ: عرض النتائج: الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي يدرسون على وفق البرنامج التعليمي القائم على المدخل الترابطي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي يدرسون بالبرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحثان الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، البالغ(26.7561) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (22.0244)،ملحق ()، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(9.91)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.98)عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(80)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، أي أنَّ البرنامج المقترح أثَّر تأثيراً ايجابياً لطلبة المجموعة التجريبية في المفاهيم التاريخية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى. وجدول (5)، يوضح ذلك

جدول (5) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم.

العينة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
العينة ككل	التجريبية	41	26.7561	2.00973	9.91	1,98	80	دال احصائياً
	الضابطة	41	22.0244	2.61235				

ثانياً: تفسير النتائج: بعد الانتهاء من تجربة البحث قام الباحثان بأجراء اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية واختبار التفكير السابر الذي توصل فيه الى ان النتائج كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي، ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى عدد من الاسباب منها:

1. ان المادة الدراسية التي قدمت الى الطلبة، كانت على شكل مفردات قطاعية، قام الباحثان ببنائها على شكل برنامج تعليمي كان لهُ التأثير على الطلبة في زيادة حماسهم وفاعليتهم حيال البرنامج المُعد والذي قدم لهم مما يعني الخروج عن النمطية في المادة التي قدمت الى الطلبة.
2. الانشطة التي لجأ اليها الباحثان اثناء تقديم المادة كانت مشوقة وممتعة بالنسبة للطلبة وهذا الشيء لمسه الباحثان أثناء تقديمه للمحاضرات وفقاً للبرنامج التعليمي.

ثالثاً: الاستنتاجات في ضوء ما توصل اليه الباحثان في هذا البحث من نتائج كان له الاستنتاجات الاتية:

1- أن البرنامج التعليمي القائم على المدخل الترابطي اعطي للطلبة دوراً مهماً في العملية التعليمية عن طريق اعطاء امثلة منتمية، وغير منتمية من خبراتهم، واعادة صياغة تعريف المفهوم على وفق اسلوبهم الخاص.

2- إن البرنامج التعليمي القائم على المدخل الترابطي أسهم بشكل كبير في تنمية المهارات العقلية العليا، ومن أبرزها التفكير السابر، لان خطواته حتمت على الطلبة تنشيط العقل من خلال فهم التعريف وادراكه، ومن ثم الامثلة، وثم استنتاج الصفات المميزة بينهما والربط بينهما، واعطاء تعريف من قبل الطلبة، وهذا كله قاد الى أن يفكر الطلبة تفكيراً سابراً لكون مهارات التفكير السابر تتطلب استنتاجاً وافتراضات وتفسيراً.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان يوصي بما يأتي:

1. إدخال وتوظيف برامج تعليمية لتنمية التفكير السابر في المناهج الدراسية سواء المراحل الثانوية او الجامعية المختلفة، وفقاً لنماذج تدريسية اخرى.

2. يقع على عاتق التربويين، في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعليم الطلبة التفكير السابر وادخال ذلك في النظام التربوي وجعله هدفاً مهماً من اهداف التربية والتعليم.

خامساً: المقترحات: –استكمالاً لنتائج الدراسة، يقترح الباحثان ما يأتي:

1. فاعلية برنامج قائم على المدخل الترابطي في تحصيل طلبة قسم التاريخ في مادة دراسات تاريخ الحضارة الاسلامية وتنمية التفكير الاستنتاجي لديهم.
2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الترابطي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة قسم اللغة العربية وتنمية ابداعهم الجاد.

Sources

1- Ibrahim, Khairy Ali (1987): Developing History Curricula in the Light of Concepts Introduction, Arab Journal of Education, Volume 7, Number .1

2- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2007): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Cairo, Publishing House and Universities.

3- Al-Amin, Shakir Mahmoud, and others (1990): Fundamentals of Teaching Social Subjects, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.

4- Jasim, Silwan Khalaf and Marwa Yahya Muhammad, (2019): Trends in the modern system "e-learning, active learning, communication theory", Thaer Al-Assami Foundation, Iraq.

5- Hamida, Imam Mukhtar and others (2000): Teaching Social Studies in Public Education, Part One, Zahraa Al-Shorouq Library, Cairo.

6- Dawood, Aziz Reda, Anwar Hussein Abdel-Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, Baghdad.

7- Razouqi, Raad Mahdi, Fatima Abdel-Amir and Abdel-Zahra Abbas Saleh, (2005): Teaching Methods and Models in Teaching Science, Office of Forgiveness, Baghdad, Iraq.

8- Al-Zobaie, Abdel-Jalil, Al-Fattah, Muhammad Ahmed (1981): Research Methods in Education, Part 1, Baghdad University Press.

9- Al-Samarrai, Hashem and others, (2000): General teaching methods and the development of thinking, 2nd edition, Dar Al-Amal, Jordan.

10- Saadeh, Jawdat and Jamal Al-Youssef, (1988): Teaching Concepts Arabic Language, Mathematics and Sciences, Social Education, Dar Al-Jeel, Beirut: Lebanon.

11- Syed, Ali Muhammad (2019): The impact of employing the RISK program on developing critical skills and critical thinking among middle school students, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala.

12- Al-Serafy, Mohamed Abdel-Fattah (2002): Higher Research, Applied Guide for Researchers, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

13- Obeida, Nasser Al-Sayed Abdel-Hamid (2013): An enrichment program in light of the relational theory to develop habits of excellence in mathematics among the gifted and gifted at the University of Tabuk, International Journal of Specialized Education, Volume (2), Number (4), .2013

14- Clinics, Youssef Ahmed, (2014): The educational computer and its educational applications, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15- Mansi, Mahmoud Abdel Halim, (2000): Education, concept, models and applications, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.

16- Nazzal, Shukri Hamed (2001): The extent to which fourth, fifth, and sixth grade students in Dubai acquired the concepts contained in the textbooks for social studies, Journal of Social Studies, Volume (29), Number

17- Al-Yousef, Jamal Yaqoub (1986): The effect of the achievement level and the use of the side model, the Merle Tenson model, and the method of reading and listening in the acquisition of geographical concepts by first-grade preparatory students, an unpublished master's thesis, Irbid, Yarmouk University.